

اسم المادة الدراسية : الأءب العباسي (النشر).

اسم المادة باللغة الانكليزية : Abbasid Literature and prose

(الماضرة الرابعة)

عنوان الماضرة : تنمة فنون النشر.

التدريسي ولقبه العلمي : أ.ء. محمد عويد محمد السايير

المرحلة الدراسية : الثالثة .

النثر في العصر العباسي

فنون النثر العباسي(القصة , الرسالة , المقامة , الخطابة)

ومن انواع الرسائل :

((الرسائل الشخصية))

مقومات الرسائل الشخصية : إشرط محمد بن ابراهيم الشيباني في هذه الرسالة أن تحتوي على

خمسة خواص هي : البعد عن التكلف " , والجلاء " الوضوح " , و الإيجاز " , والملائمة " التناسب بين

الكلام " , و الطلاوة " سلامة المعنى "وتقسم إلى :

١- الرسائل الإخوانية : هي ما تعالج موضوعات التهاني والتعازي والمناسبات ويختلف اسلوبها

بأختلاف المناسبة فنجد الإيطال والإيجاز حسب إختلاف الموضوع وهي التي تصدر عن

عواطف الناس من رغبة ورهبة , ومديح وهجاء , وتهنئة وعتاب , وإعتذار وإستعطاف , ولقد

نمت الرسائل الأخوانية واسعاً في هذا العصر وأصبحت تؤدي نثراً بعدما كانت تؤدي شعراً

وذلك حتى صدر العصر العباسي الأول , وبذلك زاحم النثر الشعر بل ربّما فاقه , ويُرجع

شوقي ضيف ذلك الى سببين :

الأول : ظهور طبقة ممتازة من الكتاب الذين يجيدون النثر ولاسيما كتّاب الدواوين.

ثانياً : مرونة النثر ويُسر تعابيره وقدرته على تصوير المعاني بجميع تفاريعها فُدرة لانتّاح للشعر

لأرتباطه بقواعد موسيقية من وزن وقافية.

لقد أظهر النثر طواعيةً في التعبير عن العواطف لم تكن تُتاح للشعراء , وبذلك أصبحت أداة

تعبيرهم في هذا العصر لما فيه من يُسر , وفُسحةٍ في عرض بعض المعاني التي يلمون بها بجميع دقائقها

مما لا يستطيع الشعر أداءه , وهذا ما سنجدّه في عرضنا لبعض ما توافر لدينا من نماذج .

٢- الرسائل الأدبية : هو ما كان مُتبادلاً بين الأدباء , ولاتخلو من بحث قضية أدبية أو الإشارةِ

الى قضية نقديةٍ أو علميةٍ وقد يكون هذا النوع مقصوراً على المشاعر الودية .

المصادر والمراجع :

- تاريخ الادب العربي في العصر العباسي الاول : د. شوقي ضيف ، دار المعارف - الاسكندرية ، ١٩٨٦ .
- تاريخ الادب العربي في العصر العباسي الثاني : د. شوقي ضيف ، دار المعارف - الاسكندرية ، ١٩٨٦ .
- الادب العربي في العصر العباسي : د. ناظم رشيد ، دار الكتب الوطنية - العراق ، ١٩٩٠ .
- تاريخ الادب العربي : كارل بروكلمان ، نقله الى العربية : عبد الحلیم النجار ، دار المعارف - الاسكندرية ، (د.ت.) .
- تاريخ الأدب العربي : د. عمر فروخ ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط٤ ، ١٩٨١ .
- الجاحظ : د. طه الحاجري ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- كتب أبي حيان التوحيدي .
- كتب ابن المقفع .
- مقامات بديع الزمان الهمذاني .
- مقامات الحريري .
- كتب فن المقامات قديماً وحديثاً .
- كتب الرسائل وفنونها .
- كتب الخطب وفنونها .